هيفاء الحفل

للشاعر الأستاذ محمد الأسمر

باتَ بعد السلوِّ صبا مُعَنّى ... خافقاً قلبهُ ، وكان اطمأنّا
شاعرٌ هام بالجمالِ قديماً ... ثم عاداهُ ، ثم عاد فجُنّا
لا تلوموه إن تَرَنَّمَ عشقاً ... بلبلٌ أبصرَ الرياضَ فغنّى
كان عوداً معطلاً ثم مرّتْ ... فوق أوتاره اليدانِ فرنّا
من تكون الهيفاء تخطرُ غصناً ... لورآها غصنُ الربى ما تثنّى
تتهادى فى الحفل أشهَ بالطا ... ووس يمشى من الدلال الهوينى
هى فيه كشعلةِ الرو ... ضِ استطالت على الأزاهير حسنا
حبذا القامةُ التى شغلتنا ... عن سواها ، ونعم ما شغلتنا
أىَ قدٍ ، بل أى رمح عجيبٍ ... ما نظرنا إليهِ حتى طُعنّا
من تكون الهيفاء ، أبدعُ ما أبـ ... ـصر راءٍ عيناً وجيداً ومتنا
ذكرتنا بما مضى يوم كُنّا ... فى صبانا ، أيام كُنّا ، وكنا
وأعادتْ شرخَ الشباب إلينا ... بعد ما صوّحَ الشبابُ وشبنا
عربيٌّ لسانها أعجميٌّ ... نغماتٌ تشدوبها بينَ بيننا
لست أدرى لمصر أم لسواها ... ما علينا من أرضها ، ما علينا
حسْبُها أنها عشيّةَ لاحت ... أصبحتْ دارها الجوانحَ منّا

يا حبيباً لكل قلب وعينٍ ... أنتَ نُعمى بها الزمانُ يُهنّا
أنت والله يا جميلُ سنانا ... أنت والله فوقَ ما نتمنّى
يا رشيق القوام يا مفرد الحسـ ... ـن تعطفْ واجعل مع الحسن حسنى
نظرةٌ منك نحونا تكفينا ... كم نظرنا شوقاً لها وانتظرنا
ما حباكَ الجمال ربى إلا ... راضياً عنكَ ! فارضَ بالله عنّا

أشتاق للمجهول !

الأديب عبد المليم عيسى

أحيا على الدنيا بقلب زاخرٍ ... بالهوْل والآلام والأشجان !
حيران . . لا أدرى لأية غاية ... أمشى على الأيام نهبَ هوانى
البحر يُزْبد والعواصف لا تنى ... والريح معْوِلةٌ بكل مكان
والمرْفأ المجهول لا أدرى متى ... يبدو لعين المجهد الحيران
حجبَتْه أردية الضباب فما أرى ... غير الدجى والهول والحرمان !
النار فى قلبى وبين جوانحى ... تمتص أفراحى بألف لسان !
أنا فى الحياة شكاية مفجوعة ... لا تنتهى أبداً مدى الأزمان !

أشتاق للمجهول إنى ظامىء ... لأعيش فى المجهول والنسيان
أشدو بموسيقى الحياة وأرتوى ... من سحرها المترقرق الفتان
مستقبلاً هتفاتِها ونداءها ... مستوحيا من نورها ألحانى
وأطل من فوق الذُّرا متأملاً ... فى فسحة الآفاق والأكوان
وأعانق الكون الكبير كأننى ... روح الحقيقة مشرقاً بكيانى
أصغى لأحلامى وهمس مشاعرى ... ورسيس قلب دائم الخفقان
وأذيب روحى فى غنائى والهاً ... كالبلبل المتفجّر الولهان
أنا ذلك الوتر المجرّح شدوه ... طالت عليه مرارة الأحزان
ضيعت عمرى فى الحياة خرافةً ... وحييت كالطلل الشجى العانى
ضاقت بى الدنيا فهمتُ بغيرها ... بعدت ... فلم تحلم بها عينان
دنيا من النور الصفىّ كلها ... فرحٌ وأحلام وعذبُ أغانى

إعلان

تعلن إدارة تحرير مجلة الشئون الاجتماعية استعدادها لتلقى الكلمات الممتازة للكتاب والباحثين فى الموضوعات الاجتماعية . سواء أكانت مقالات أم قصصاً تهدف إلى التوجيه الاجتماعى الذى يساير روح المجلة فى سلامة الفكرة وسلاسة الأسلوب والايجاز الممكن .

والمقالات التى تنشر بالمجلة مكافآت مالية ثابتة . ولا يلتفت لأى مقال نشر من قبل فى أى صحيفة أخرى .

٣٢٨٧